

The Role of Sharjah Youth Shura Council in Empowering Emirati Youth Socially : A Field Study on a Sample of Sharjah Youth Shura Council Members During the Period 2005-2012

Omar Hassan Aljarwan

o-aljarwan@hotmail.com

**University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences -
United Arab Emirates**

Asst. Prof. Ouassila yaiche (Ph.D.)

O.YAICHE@SHARJAH.AC.AE

**Associate Professor - Department of Sociology - College of Arts, Sciences, and
Information Technology**

University of Dhaid - United Arab Emirates

Copyright (c) 2025 Omar Hassan Aljarwan, Asst. Prof. Ouassila yaiche (PhD)

DOI: <https://doi.org/10.31973/hjvzbt28>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

This study aims to identify the role played by Sharjah Youth Shura Council in empowering Emirati youth socially, and to identify statistically significant differences in this role according to the variables of gender and session, in addition to presenting some proposals capable of developing the council's strategy in empowering Emirati youth socially in the future.

To achieve this, the study adopted the social survey method by sample, and an electronic questionnaire was distributed to a random stratified sample of (90) members of the Sharjah Youth Shura Council during its four sessions extending from (2005-2012), and the results concluded that the Sharjah Youth Shura Council plays an effective role in empowering Emirati youth socially, through programs and activities that work to create a participatory environment that helps youth express their opinions and communicate them to the responsible authorities, which enhances the principle of community participation and supports community development. There are no statistically significant differences in this role that can be attributed to the variables of gender and term. The former council members who were interviewed recommended the need to develop the experience of the Sharjah Youth Shura Council by creating virtual youth platforms and updating the work mechanisms and objectives.

Keywords: Sharjah, Shura Council, Social Empowerment, Youth.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً دراسة ميدانية على عينة من أعضاء مجلس شورى شباب الشارقة خلال الفترة

٢٠١٢-٢٠٠٥

الدكتور وسيلة يعيش

الباحث عمر حسن الجروان

طالب دراسات عليا/ جامعة الشارقة- كلية أستاذ مشارك - قسم علم الاجتماع -

الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية- كلية الآداب والعلوم وتقنية المعلومات

دولة الإمارات العربية المتحدة جامعة زايد- دولة الإمارات العربية المتحدة

(مُلَخَّصُ البَحْث)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبه مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذا الدور وفقاً لمتغيري الجنس والدورة، إلى جانب تقديم بعض المقترحات الكفيلة بتطوير استراتيجية المجلس في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً مستقبلاً.

ولتحقيق هذا المسعى، اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وجرى توزيع استبيان إلكتروني على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٩٠) عضواً من أعضاء مجلس شورى شباب الشارقة خلال دوراته الأربعة الممتدة من (٢٠٠٥-٢٠١٢)، وتوصلت النتائج إلى أن مجلس شورى شباب الشارقة يؤدي دوراً فعالاً في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، من خلال البرامج والفعاليات التي تعمل على تهيئة بيئة تشاركية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم وتوصيلها للجهات المسؤولة، مما يعزز مبدأ المشاركة المجتمعية ويدعم تنمية المجتمع. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الدور يمكن عزوها لمتغيري الجنس والدورة. وقد أوصى المبحوثون من أعضاء المجلس السابقين بضرورة تطوير تجربة مجلس شورى شباب الشارقة من خلال إنشاء منصات شبابية افتراضية، وتحديث آليات العمل وأهدافه.

الكلمات المفتاحية: الشباب، مجلس الشورى، التمكين الاجتماعي، الشارقة

* وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث

مقدمة:

يُعد الشباب ركيزة نهضة الأوطان، ودعامة كل تغيير اجتماعي إيجابي، وهو الكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات، يقع عليهم عبء أساسي في مواجهة التحديات الجسام والأخطار المتعددة، ويرتهن تنظيم الشباب كونهم موردا للتنمية الشاملة في المقام الأول بمدى استعداد المجتمع بكل مكوناته لتمكينه على مختلف الأصعدة اقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً، على وفق ان تمكينه هو الصورة المرغوبة لمستقبل المجتمع، إذ يتجاوز التأثير الإيجابي للاستثمار في مَنْ هم في مرحلة الشباب مصالح الأفراد الى نهضة المجتمع ككل. فعلى الجانب الفردي، يعدّ الاستثمار في مرحلة الشباب ضرورة لزيادة فرص الحياة في باقي مراحل العمر، وعلى الجانب المجتمعي، ربطت البحوث بشكل متكرر بين الاستقرار السياسي، والاقتصادي والاجتماعي وبين التمكين الناجح للشباب، وعلى النقيض فإن محدودية الموارد والفرص المقدمة للشباب تزيد من مخاطر عدم الاستقرار السياسي (نورالدين، ٢٠١٩، ٥٦).

ظهر مصطلح تمكين الشباب لأول مرة عام ٢٠٠١ من خلال تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن "تنفيذ برنامج العمل الدولي للشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعدها"، وأضحى المفهوم يتضمن بعدين أساسيين هما: بعد مجتمعي موضوعي يعنى بإعداد الشباب وتكوينه ليصبح مواطناً متعلماً مهارات العمل والتواصل وأدوار المواطنة وتوسيع فرص اختياراته، وبُعد ذاتي يسعى من خلاله الشباب لاغتنام الفرص المتاحة له وتطويرها تحقيقاً لاقتداره وجدارته (Abdel Rahman، ٢٠٠٤: ٦٦-٦٧). ويساعد تمكين الشباب على الاندماج في المجتمع، والإسهام في تنميته والتأثير في السياسات كي تراعي مصالح الشباب، وتوسيع الفرص المتاحة أمامهم والاستفادة منها، واعتبارهم فئة مساوية لكل الفئات الأخرى في المجتمع مما يؤدي لشعورهم بالانتماء اتجاه مجتمعهم. (الأمم المتحدة، ٢٠١٦، ١٢)

وتنطلق مقارنة تمكين الشباب من مسلمة مفادها أن هذه الفئة العمرية تعدُّ رأسماً بشرياً مهماً في التنمية، إذا جرى تدريبها وتهيئتها وتحفيزها على الانخراط والمشاركة في إعداد السياسات التنموية وتنفيذها، لذا تتوقف عملية تمكين الشباب على طبيعة المناخ السياسي، والاقتصادي والاجتماعي الذي يتميز به المجتمع، وعلى مدى وجود مؤسسات سياسية ومدنية مثل الأحزاب والجمعيات التي تتولى تأطيرهم وتدريبهم على الانخراط في الشأن العام للمجتمع. (نور الدين، ٢٠١٩: ٦٢) من جانبها، تراهن دولة الإمارات العربية المتحدة على الشباب في جميع خططها الاستراتيجية وبرامجها التنموية، بعدهم ركيزة التنمية الشاملة، وعاملاً حاسماً في تحقيق التحولات الإيجابية في المجتمع، وتوجيه المستقبل نحو مزيد من

العدالة، الاستقرار، والازدهار. إذ تسعى جاهدة لتوفير البيئة المجتمعية والاقتصادية والسياسية الحاضنة للتمكين والمحفزة له. وضمن هذه الرؤية تم إطلاق عدد من المبادرات والسياسات والاستراتيجيات، إلى جانب مجموعة من المؤسسات الخاصة بالشباب، إذ جرى إعلان استراتيجية جديدة لدعم وتمكين الشباب بإطلاق رؤية الإمارات ٢٠٢١م، وتلتها الاستراتيجية الوطنية للشباب ٢٠٣١، كما جرى اعتماد المؤسسة الاتحادية للشباب في العام ٢٠١٨م، وهي تجربة تعدّ حديثة مقارنة بالعديد من تجارب دعم وتأهيل الشباب في العالم.

وفي إمارة الشارقة، جرى تأسيس مجلس شورى شباب الشارقة في فبراير ٢٠٠٥، وذلك لدعم وتمكين الشباب في المجالات الاجتماعية والثقافية، إذ جرى تخريج ٨٠ عضواً وعضوة مناصفةً بين الجنسين في كل دورة، وتعدّ تجربة غير مسبقة على مستوى الدولة، وإمارة الشارقة. لقد كانت الشارقة سباقاً في تأسيس ومتابعة تجربة الأطفال منذ إعلان مجلس شورى أطفال الشارقة في العام ١٩٩٧ تحت مسمى برلمان أطفال الشارقة، والذي شكل نواة لإطلاق مجلس شورى شباب الشارقة من بعده بسنوات عدة (مراكز الأطفال وآخرون، ٢٠١٨، ٥٠)، مما جعل التجربة تقوم على أسس متينة تُظهر الاهتمام الكبير بالأطفال والشباب وتأسيسهم على وقع تجربة تطبيقية حقيقية.

وعلى الرغم من أهمية خطوة إنشاء مجالس شورى للشباب للاستفادة منهم كونهم قوة كبيرة دافعة للتنمية بعد تأهيلهم عبر برامج التمكين لتحقيق آمال وطموح المجتمع والشباب أنفسهم، إلا أن هذه التجربة تستحق الوقوف عندها ودراستها، وتقييمها، للوقوف على مدى استفادة الشباب الذين خاضوا التجربة على الصعيد الاجتماعي، ومناقشة آفاق تعزيز هذه التجربة مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

تنظر دولة الإمارات إلى الشباب على أنهم أعلى ما تملك لبناء مستقبل الوطن وتعزيز ريادته. ومن هذا المنطلق، حرصت حكومة الإمارات على إعطاء الأولوية القصوى لتلبية احتياجات ومتطلبات الشباب، إذ خصص مجلس الوزراء منصباً لوزير الدولة للشباب، وهو ما يثبت الثقة الكبيرة التي توليها الحكومة للشباب.

وقد تطلب تحقيق [رؤية الإمارات ٢٠٢١](#) إشراك الشباب بمهاراتهم وطاقاتهم، ومن أجل ذلك، كان لا بد من الاستماع لصوتهم، والأخذ بأفكارهم، والعمل على تنفيذ توصياتهم على كل المستويات الحكومية. وحرصت الحكومة على الاستفادة من طاقات الشباب الكامنة وتعزيز دور الشباب في الإمارات والمنطقة، حيث عينت أصغر وزيرة في العالم، معالي شما المزروعى وزيرة للشباب. ويمثل تنصيب أحد الشباب على رأس هذه الوزارة الحكومية الهامة

خطوة كبيرة نحو ترسيخ الثقة في قدرة هذا الجيل من الشباب على القيادة بكفاءة ومهارة. (البوابة الرسمية لحكومة الإمارات، ٢٠٢٤)

وفي إمارة الشارقة، انطلقت تجربة غير مسبوقة في العام ٢٠٠٥م، تمثلت في تأسيس مجلس شورى شباب الشارقة، وذلك ضمن استراتيجية عامة تعمل عليها الإمارة لتحقيق التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي للشباب، بعدّها مؤسسة مؤهلة لأداء دور مهم في إشراك الشباب في الحياة العامة، وتطوير مهاراتهم القيادية والاجتماعية، وتعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات، مما يمكّنهم من تحقيق تأثير إيجابي وملاموس في المجتمع. وبالنظر إلى ندرة الدراسات السابقة التي تعرضت لتقييم هذه التجربة - على حد اطلاع الباحث - تسعى الدراسة الراهنة لتقييم دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، والتعرف على فرص التطوير الممكنة من وجهة نظر الشباب من أعضائه. على ضوء ما تقدم، تطرح الدراسة الراهنة التساؤلات الآتية:

- ١- ما دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي من أعضائه اجتماعياً خلال المدة (٢٠٠٥-٢٠١٢)؟
 - ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المبحوثين لدور المجلس في التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي تُعزى لمتغيري (الدورة، الجنس)؟
 - ٣- ما الآليات الممكنة لتطوير استراتيجية المجلس في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً من وجهة نظر المبحوثين من أعضائه؟
- ثانياً : أهداف الدراسة

يتمثل الهدف العام للدراسة في تقويم تجربة مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، وذلك من خلال السعي إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي من أعضائه اجتماعياً خلال المدة (٢٠٠٥-٢٠١٢).
- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقييم المبحوثين لدور المجلس في التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي والتي يمكن عزوها إلى متغيري (الدورة، الجنس).
- ٣- تقديم بعض الآليات الممكنة لتطوير استراتيجية المجلس في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً من وجهة نظر المبحوثين من أعضائه.

ثالثاً : أهمية الدراسة

تحتل الدراسة أهمية بالغة على المستويين النظري والتطبيقي:

-الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوعها وهو تمكين الشباب، فمنذ أواخر القرن العشرين، اتجهت دول العالم الى الاستثمار في طاقات الشباب، وإعداده للمستقبل، وكانت بعض الدول الأوروبية رائدة في هذا المجال، إذ أنشأت برلمانات شبابية في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن العشرين، بهدف إشراك الشباب في العملية الديمقراطية وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار. بدأت هذه البرلمانات كمنصات غير رسمية لتعليم الشباب كيفية العمل البرلماني، ومساحة للتعبير عن آرائهم عن قضايا تهمهم. ومع مرور الوقت، تطورت هذه البرلمانات وأصبحت جزءاً مهماً من الهياكل الحكومية في بعض الدول، مما سمح للشباب بالمساهمة بشكل مباشر في السياسات التي تؤثر في حياتهم. ومع إعلان أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، أصبح تمكين الشباب ركيزة أساسية لتحقيق العديد من هذه الأهداف وأبرزها: القضاء على الفقر، التمتع بالصحة الجيدة والرفاهية، المساواة بين الجنسين، الصناعة والابتكار، الاستهلاك والانتاج المستدام، دعم العمل المناخي، وتحقيق السلام والعدل.

كما تتضح أهميتها النظرية في تقييمها لواحدة من التجارب المهمة في تمكين الشباب وهي تجربة مجلس شورى شباب الشارقة وتقديم بحث محدد بشأن موضوع مدى استفادة الشباب الذين خاضوا تجربة مجلس شورى شباب الشارقة للأهداف التي وضعتها الحكومة لهم، ويعمل عليها المجلس على وفق قوانينه. فعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت تمكين الشباب في البرلمانات حول العالم، إلا أن هذه الدراسة تأخذ أهميتها النظرية من شح الدراسات حول تجربة الشباب في مجلس شورى شباب الشارقة، وتقييم دوره في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، مما فتح المجال لتقديم المزيد من الدراسات العلمية حوله في المستقبل.

-الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية الدراسة التطبيقية من خلال سعيها لتقييم مدى نجاح مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، من خلال تجربة الأعضاء المنتسبين للمجلس خلال أربع دورات متتالية. يضاف إلى ذلك، ما ستسفر عنه نتائج الدراسة من مقترحات لتطوير برامج المجلس مستقبلاً، مما يعني أن نتائج الدراسة ستكون ذات فائدة تطبيقية قيّمة للقائمين على المجلس في تقييم استراتيجية المجلس وتطويرها بما يسهم في تمكين الشباب الإماراتي على مختلف الأصعدة مستقبلاً.

رابعاً: المفاهيم الإجرائية للدراسة

تشتمل الدراسة على عدد من المفاهيم الإجرائية، وهي:

١. مفهوم مجلس شورى شباب الشارقة:

يعرّف الباحث مجلس شورى شباب الشارقة إجرائياً كما حددته لائحة مجلس شورى شباب الشارقة بأنه : "مجلس شبابي للحوار وطرح القضايا على المسؤولين، لمعالجة المشكلات التي تعنى بالشباب، مع تقديم المقترحات كمشاركة شبابية في دعم خطط التنمية في الدولة". (٢٠٢١ : ١) .

٢. مفهوم التمكين الاجتماعي:

يعرّف الباحث التمكين الاجتماعي إجرائياً: على أنه إعداد الشباب من أعضاء مجلس شورى شباب الشارقة، وتأهيلهم وتدريبهم بصورة مخططة من أجل الاندماج المجتمعي في مختلف الأنشطة الاجتماعية، والمشاركة في المناسبات المختلفة، والقدرة على التواصل المجتمعي مع الأقران وبقية أفراد المجتمع، والكفاءة في أداء الأدوار المجتمعية وفقاً للمعايير الاجتماعية المقررة.

٣. مفهوم الشباب:

يعرّف الباحث الشباب إجرائياً: على أنهم أعضاء مجلس شورى شباب الشارقة السابقين، المنتسبين إلى دوراته الأربعة خلال المدة (٢٠٠٥-٢٠١٢).

خامساً: حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يأتي:

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية للدراسة على إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية للدراسة على عينة مكونة من (٩٠) من الشباب الذين انتسبوا بوصفهم أعضاء في الدورات: الأولى والثانية والثالثة والرابعة من دورات مجلس شورى شباب الشارقة في المدة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٢م بواقع (٣٠) عضواً / من كل دورة. الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة في المدة الممتدة من (١١١ / ٢٠٢٤) الى (٣ - ١٠ - ٢٠٢٤).

الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على بيان الدور الذي يلعبه مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الاماراتي اجتماعياً، والمقترحات الممكنة لتطوير أداء المجلس مستقبلاً.

سادساً: الاتجاهات النظرية والدراسات السابقة

اعتمدت الدراسة في تفسير دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الاماراتي اجتماعيا، على نظرية الدور (Role theory)، واعتمدت في مناقشة النتائج على عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت موضوع تمكين الشباب.

١. نظرية الدور:

يشير الدور الاجتماعي إلى السلوك المتوقع من شاغل المركز الاجتماعي. ويعرّف (كوتريل) الدور الاجتماعي بأنه "سلسلة من الاستجابات المرتبطة التي يقوم بها عضو في موقف اجتماعي، وتمثل هذه السلسلة نمطاً من المثيرات لمثل هذه السلسلة من الاستجابات المرتبطة عند الآخرين في نفس الموقف". (كريكرة، مليكة، ٢٠٠٨، ٢٠٢) ويفسر هذا التعريف ارتباط الدور الاجتماعي للفرد المعين بالأدوار الاجتماعية للآخرين في سلسلة من التأثير والتأثر في الموقف التفاعلي المحدد. (النجبيحي، محمد، ١٩٨٦، ١٤٤). لذلك، تؤكد نظرية الدور أنه دون مفهوم معين للدور يستحيل على الفرد أن ينظم سلوكه الاجتماعي أو يتعامل أصلاً مع المجتمع، كما أنه إذا لم يقدّم بالسلوك المرتبط بالدور المنوط به فإنه يمكن أن يتعرض لعقوبات اجتماعية، كما أنه حينما يقوم به يكافأ اجتماعياً". (Biddle، ١٩٩٧، ٤)، وتعدّ نظرية الدور الاجتماعي أن كل موقف سلوكي للإنسان هو في حقيقته موقف اجتماعي، إذ تعتمد وحدات تحليل على مستوى التفاعل الاجتماعي بين الذات والدور. هذا التفاعل هو الذي يؤدي إلى نمو الفرد ليكون عضواً متفاعلاً في الجماعة، له وظائفه التي يؤديها على وفق ما هو متوقع منه. وتركز نظرية الدور على أهمية العوامل الاجتماعية في تفسير السلوك الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية، إذ تعدّ النظرية أن كل فرد له مكانته الاجتماعية التي تتناسب مع الدور الذي يقوم به، ويكتسب به مكانته، ويتعلم من دوره من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (كريكرة، مليكة، ٢٠٠٨، ٢٠١)

على ضوء ما تقدم، يمكن لنظرية الدور الاجتماعي أن تسهم في تفسير دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، وذلك عن طريق المساهمة في دراسة وتحليل مستوى التفاعل الاجتماعي للعضو، عبر مشاركته المجتمعية في أعمال المجلس، وكذلك الأدوار التي يتعلمها عبر التفاعل مع المجموعة الأخرى من الأعضاء معه بالمجلس، وتعديل السلوك بعد التعرض لما يقدمه المجلس للشباب من برامج ومهام، خلال دورة العضوية الخاصة به. أهم ما يمكن أن تقدمه هذه النظرية الاجتماعية هو بيان تطور سلوك وأدوار العضو/ الفرد عبر تفاعله الاجتماعي، وتعزيز مهاراته الذاتية والمجتمعية وتطويرها، ليكون أكثر اندماجاً، ويتمكّن من التواصل والتفاعل مع المجتمع المحيط به.

٢. الدراسات السابقة

تضمنت مراجعة الدراسات السابقة، الدراسات التي تناولت تمكين الشباب بشكل عام، والدراسات التي تناولت التمكين الاجتماعي بشكل خاص، ومن هذه الدراسات:

- الدراسات المحلية :

دراسة (الحمادي والغرايبة، ٢٠٢٠م) بعنوان: "برامج ومجالات تمكين الشباب في إمارة أبوظبي: دراسة نوعية". هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي، والتعرف على مجالات التمكين التي تركز عليها تلك البرامج فضلاً عن درجة توافر أبعاد التمكين في كل مجال من مجالات التمكين الاجتماعي والاقتصادي، والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم منهج تحليل المضمون ومنهج دراسة الحالة، وشملت عينة الدراسة ٢٦ برنامجاً من برامج تمكين الشباب في الجهات المسؤولة عن تلك البرامج في إمارة أبوظبي.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي تقدم من جهات على المستوى الاتحادي، وبعضها من جهات محلية، كما أن مجالات تمكين الشباب تتعدد وتتنوع ويأتي في مقدمتها التمكين الاجتماعي بنسبة ٤٧.٢%، ثم التمكين الاقتصادي بنسبة ٣١.٦%، ثم المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر بنسبة ٢١.٢%. فضلاً عن أن أبعاد التمكين الاجتماعي ركزت على تنمية مهارات حل المشكلات ومهارات مواجهة التحديات، فيما ركزت أبعاد التمكين الاقتصادي على تنمية المهارات المهنية واستثمار طاقات الشباب وتوظيف مواهبهم، أما أبعاد المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر فركزت على تكافؤ الفرص المتاحة للشباب في البرامج والمساواة بين الجنسين.

- الدراسات العربية:

دراسة (فودة، ٢٠١٤م)، بعنوان: "التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي"، والتي هدفت إلى التعرف على واقع التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي، ومنظور طريقة العمل لتمكين جماعات الشباب الجامعي اجتماعياً. ولتحقيق هدف البحث جرى استخدام منهج المسح الاجتماعي، إلى جانب أدواته كالاستبانة والمقابلات شبه المقننة. وكانت عينة الدراسة مشكلة من ١٠٠ طالب وطالبة من مجموع ١٠٠٣ طالب وطالبة من المقريدين بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بجمهورية مصر العربية للعام ٢٠١٤، ممن انطبقت عليهم الشروط الخاصة بالدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي: بالنسبة لما تسهم به الأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي جاء في الترتيب الأول (تتمى الأنشطة الطلابية روح التعاون بيني وبين زملائي) وذلك بوزن مرجح ٢٠٧٩ ، وفيما يرتبط بما تسهم به العملية التعليمية في تحقيق التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي جاء في الترتيب الأول عبارة (أشعر بالمساواة بيني وبين زملائي في معاملة أعضاء هيئة التدريس) وذلك بوزن مرجح ٢٠٣١. وجاء في الترتيب الأول بالنسبة لما يسهم به الإخصائيون الاجتماعيون في تحقيق التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي (يساعدني الأخصائيين على تنمية علاقاتي بالآخرين) وذلك بوزن مرجح ٢٠٤٤ . أما فيما يرتبط بالمعوقات التي تحد من تحقيق التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي جاء في الترتيب الأول كلاً من العبارتين (عزوف الشباب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وقلة الوقت المتاح للأنشطة الطلابية خلال اليوم الدراسي) وذلك بوزن مرجح ٢٠٥١ .

وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: العمل على تطوير الأنشطة الطلابية بحيث تعمل على تحقيق عدد من الأهداف منها: تنمية وعي الشباب، وتنمية روح المشاركة لديهم، ومساعدة الشباب الجامعي على اشباع احتياجاتهم الاجتماعية، الى جانب تطوير المقررات الدراسية بحيث تكون أكثر ارتباطاً بالواقع المجتمعي ودافعة للابتكار .

دراسة (أبو ساكور، ٢٠١٤ م) بعنوان: " دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني". هدف البحث إلى الكشف عن دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني. ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي، واستبانة جرى التحقق من صدقها وثباتها. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠٠) طالب وطالبة، منهم (٢٨٠) طالب، و(٧٢٠) طالبة.

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم مرتفعة، وتبين وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الحالة الاجتماعية ومكان السكن.

دراسة (الخوالدة، ٢٠١٦م) بعنوان: " دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية وتمكين الشباب الأردني"، والتي هدفت إلى التركيز على دور صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية. وقامت الدراسة على فرضية رئيسية مفادها أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الدور الذي يلعبه صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية في تنمية وتمكين الشباب الأردني، لا سيما في

المجالين السياسي والاقتصادي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة أداة للتحليل.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: على الرغم من أن هناك دوراً إيجابياً لمؤسسات المجتمع المدني الأردني وصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية دراسة حالة منذ إنشائه في العام ٢٠٠١ وحتى العام ٢٠٠٥، إلا أن هذا الدور بقي محدوداً وذلك بسبب القيود المفروضة على مؤسسات المجتمع المدني.

دراسة (أسبر، ٢٠١٩م)، بعنوان: "دور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب اجتماعياً واقتصادياً: دراسة استطلاعية لآراء جمهور الجمعيات الأهلية النشطة في مدينة دمشق". هدفت الدراسة إلى بحث مساهمة الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً في المجتمع السوري من وجهة نظر الشباب المستفيد من برامجها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة بوصفها أداة للتحليل عبر تصميم استبانة موجهة لجمهور الشباب المرتاد إلى الجمعيات الأهلية تضمنت (٢٠) عبارة موزعة على محوري التنمية المستدامة الاقتصادي والاجتماعي. وشملت عينة الدراسة ثلاث جمعيات أهلية في مدينة دمشق (جمعية الأمانة السورية للتنمية - جمعية شباب متقف سوري - جمعية نور للإغاثة والتنمية) باستخدام عينة عشوائية بسيطة عددها (١٩٠) مستفيداً من الجمعيات خلال الأشهر الثلاث الأولى من عام ٢٠١٨ م.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الجمعيات الأهلية تساهم في دعم الشباب من خلال الاهتمام بمكافحة البطالة وتعليمهم طرق البحث عن فرص عمل وتدريبهم على العمل التطوعي للانخراط في الجمعيات واستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الشباب نحو دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح طلاب الدراسات العليا ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الشباب نحو دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي والاجتماعي تبعاً لمتغير الجمعية لصالح جمعية الأمانة السورية للتنمية.

دراسة (محمد، ٢٠٢١م) بعنوان: "دور مبادرات سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد في تمكين الشباب الأردني للمشاركة في عملية صنع القرار". هدفت الدراسة إلى التعرف على مبادرات سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد في تمكين الشباب الأردني للمشاركة في صنع القرارات، وهل تختلف تقديرات أفراد العينة في دور المبادرات باختلاف متغيرات الإقليم والجنس والعمر ومكان السكن؟ وتشكلت عينة الدراسة من ٦٦٤

شاباً وشابة من المشاركين في مبادرات ولي العهد. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، إذ جرى بناء استبانة مكونة من ٣١ عبارة موزعة على ثلاثة مجالات هي: القيادة والمواطنة والريادة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مبادرات سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد تؤدي دوراً كبيراً في تمكين الشباب الأردني للمشاركة في صنع القرار، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المقياس يعزى لمتغيرات الإقليم، والجنس، والعمر، ومكان السكن. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: تشجيع الشباب على أخذ مبادرات صنع القرار عبر الدورات التدريبية، والعمل عبر المؤسسات في المجتمع لتعزيز دور الشباب في المجتمع، وتنويع وتطوير المبادرات المجتمعية لصالح بناء قدرات الشباب وتطوير مهاراتهم وصلل شخصياتهم.

- الدراسات الأجنبية:

دراسة (Kalugho، ٢٠١٦)، بعنوان: "دور دائرة المكتبات الوطنية في توفير المعلومات لتمكين الشباب في مقاطعة نيروبي في كينيا"، وهدفت إلى بحث وقياس تمكين الشباب وذلك عبر توفير المعلومات الضرورية لهم عبر أجهزة المكتبات المتنوعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة الحالة. تكونت عينة الدراسة من مستخدمي مكتبة بوربورو نولز في مقاطعة نيروبي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٠ عاماً. استخدمت طريقة أخذ العينات غير الاحتمالية من خلال اعتماد أسلوب الحصة النسبية للحصول على العينة المطلوبة، جرى تصنيف مجموعة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، وجرى إجراء مقابلات مباشرة ومناقشات مجموعات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن المكتبة العامة أدت دوراً مهماً في تمكين الشباب من خلال المعلومات التي أتاحها لهم عبر المصادر المختلفة. وأوصى الباحث في نهاية دراسته بضرورة تعزيز أهداف المكتبات العامة لتتحول إلى مقدمة خدمات وبرامج صديقة للشباب، والعمل على محو الأمية المعلوماتية، وتعزيز توفير خدمات المعلومات عبر الإنترنت، والمواد غير الكتابية، إلى جانب توفير مساحات للمناقشات الجماعية للشباب.

دراسة الباحثين (Shepherd Zeldin, Steven Erik Krauss, Taehan Kim,)

دراسة (Jessica Collura & Haslinda Abdulla) بعنوان: "مسارات تمكين الشباب والتواصل المجتمعي"، وهدفت إلى البحث في التمكين الاجتماعي ومسارته وذلك عبر دراسة عملت على بحث متغيري المناهج الدراسية وعملات الدراسة، مقارنة بين الشباب والكبار في

البرامج المالية التعليمية في مدة ما بعد المدرسة والمناهج المشتركة بينهما. وتناولت الدراسة بحث المسارات المفترضة في تجربة الشراكة بين الشباب والكبار في محاور محددة هي: (صوت الشباب في صنع القرار، علاقات الكبار الداعمة للشباب، والنتائج التنموية لتمكين الشباب (الكفاءة القيادية، ومراقبة السياسات)، والترابط المجتمعي (الروابط المجتمعية والتعلق بالدراسة).

ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة أداة تحليل بيانات لعينة عشوائية منتظمة لعدد ٢٠٧ من الشباب المتنوعين عرقياً في ماليزيا (٤٧.٣% من الإناث، و ٦٣.٣% من الذكور وجميعهم من الملايو) من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ١٦ سنة، الملتحقين ببرامج المناهج المشتركة بعد المدرسة في مدينة كوالالمبور في ماليزيا.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن صوت الشباب في صنع القرار يساهم في تمكين الشباب، ولم يكن لصوت الشباب ولا علاقات الكبار الداعمة ارتباط مباشر بالتواصل المجتمعي. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: العمل على تحقيق تنمية الشباب وترسيخ حقوقهم، وإتاحة الفرصة للشباب للتحدث ومناقشة قضاياهم، والارتقاء ببرامجهم، إلى جانب مساعدتهم من الكبار.

دراسة (Xiaoyu LiuSiu-ming To, ٢٠٢١)، بعنوان: "مبادرات تمكين الشباب المجتمعية، دراسة حالة على هونج كونج". هدف البحث إلى دراسة نتائج مبادرات تمكين الشباب المجتمعية التي جرى تصميمها عن طريق دراسة تجريبية في هونج كونج. لتنفيذ الدراسة، اختير ٥٥٣ شاب وشابة يعيشون في هونج كونج للمشاركة في الدراسة، ومن بين هذه العينة، اختار ٢١٣ شاب وشابة أنفسهم للانضمام إلى المجموعة التجريبية للدراسة، وانضم ٣٤٠ شاب إلى المجموعتين الضابطين ضمن الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي القائم على تحليل المتغيرات المتعددة، وذلك لدراسة الاختلاف بين المجموعات الثلاث في تقييم ما بعد الاختبار.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود تحسن إيجابي في الكفاءة الذاتية الإبداعية بين المشاركين في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعتين الضابطين، ووجود اختلافات كبيرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الثانية من حيث الشراكات بين الشباب وتمكين الشباب. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز برامج تمكين الشباب عن طريق الاسترشاد بالتفكير التصميمي والكفاءة الذاتية، وتشجيع الشباب على التفكير والابتكارات لخدمة المجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة

على ضوء ما تقدم، يتضح أن الدراسة الراهنة تختلف بشكل واضح عن جميع سابقتها من حيث:

- بعدها التقويمي، إذ سعت إلى تقييم تجربة برلمانية حديثة تستهدف تمكين الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما سعت إلى وضع مقترحات تطويرية للارتقاء بأداء المجلس في دوراته المستقبلية.

- بعدها المؤسسي، فقد سعت إلى تقويم دور مجلس شباب الشارقة كبرلمان شبابي يُعنى بتمكين الشباب، في الوقت الذي ركزت فيه دراسة (أسير، ٢٠١٩) على الجمعيات الأهلية، ودراسة (أبو ساكور، ٢٠١٤) على الجامعة، ودراسة (الحوالدة، ٢٠١٦) على مؤسسات المجتمع المدني، ودراسة (محمد، ٢٠٢١) على مبادرات سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني.

- بعد التمكين الاجتماعي، إذ سعت الدراسة الراهنة إلى التعرف على دور مجلس شورى شباب الشارقة في تحقيق التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي

(Siu-ming To, Xiaoyu Liu) ; (2018 Shepherd) ، ٢٠٢١ في حين بحثت دراسات (الحمادي والغرايبة، ٢٠٢٠؛ أسير، ٢٠١٩)، مجالات التمكين الاجتماعي والاقتصادي، ودراسات (محمد، ٢٠٢١؛ الخوالدة، ٢٠١٦؛ فودة، ٢٠١٤) تمكين الشباب بشكل عام. وإجمالاً، فإن الدراسة الحالية تسد ثغرة مهمة على مستوى الدراسات المحلية، التي لم تتوجه - على حد اطلاع الباحث - نحو تقييم مدى نجاح مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي، على الرغم من مرور عقدين من الزمان على تأسيسه.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١. منهج الدراسة:

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية الكمية التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. ويعرّف المسح الاجتماعي بأنه: "دراسة الظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع معين، ويقصد بها الحصول على بيانات ومعلومات كافية يمكن الاستفادة بها في وضع وتنفيذ مشروعات للإصلاح الاجتماعي". (الهواري، ١٩٩٣: ٢٢٥)

٢. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع البحث من كل أعضاء مجلس شورى شباب الشارقة من الشبان والشابات ممن كانوا أعضاء في المجلس منذ إنشائه وحتى المدة المحددة في البحث. وبحسب لائحة مجلس شورى شباب الشارقة التي حددت عضوية ٤٠ شاباً و ٤٠ شابة في كل دورة، فقد سبق أن التحق بعضوية مجلس شورى شباب الشارقة عدد ١٦٠ عضو من الشبان و ١٦٠ عضوة من الشابات، وذلك منذ إنشاء المجلس في العام ٢٠٠٥ وحتى العام ٢٠١٢. وقد حدد الباحث عدد الدورات بأربع دورات تنتهي في العام ٢٠١٢، اعتقاداً منه بأن فترة ١٢ سنة تُعد فترة كافية لاندماج العضو في الحياة العامة، وأدائه لأدوار مجتمعية متعددة، تسمح له بتقييم دور المجلس في تمكينه اجتماعياً.

٣. عينة الدراسة :

جرى سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لاختيار العينة لأن العينة العشوائية الطبقية تعدّ أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي غير المتجانس أو المكون من مجموعات مميزة أو مقسم إلى طبقات أو فئات، إذ تكون مفردات المجتمع الإحصائي غير متجانسة من حيث الصفة أو الصفات المدروسة. (أبوضاهر، ١٥، ٢٠١٧) بحسب جدول مورغان للعينات، يفترض أن يبلغ حجم العينة ١١٣ عضواً، وقد ارتأى الباحث رفعه إلى ١٢٠ تحسباً للفاقد من الاستبانات. شملت العينة ١٢٠ من الشباب الذين انتسبوا كأعضاء في الدورات: الأولى والثانية والثالثة والرابعة من دورات مجلس شورى شباب الشارقة في المدة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٢م، بواقع ٣٠ عضو/ة من كل دورة، وبنسبة ٣٧.٥% من مجتمع البحث، وعمل الباحث على كتابة أرقام الأعضاء والعضوات السابقات في مجلس شورى شباب الشارقة بحسب السنوات المحددة للبحث، وجرى اختيار العدد المطلوب منهم عن طريق القرعة، والتواصل معهم عن طريق البيانات المتوفرة عنهم على قاعدة بيانات المجلس، غير أن الباحث لم يستطع الوصول إلا لـ ٩٠ عضواً بما نسبته ٢٨.١٢% من مجتمع البحث.

جدول (١) الخصائص الديموغرافية للعينة

الوزن النسبي	التكرار	المتغيرات	
78.8%	71	ذكور	الجنس
21.2%	19	إناث	
100%	90	المجموع	
35.5%	32	٢٤ - أقل ٣٠	الفئة العمرية
53.3%	48	٣٠ - أقل ٣٦	
11.11%	10	٣٦ فما فوق	
100%	90	المجموع	
5.5%	5	ثانوية عامة	التحصيل الدراسي
48.88%	44	بكالوريوس	
45.55%	41	دراسات عليا	
100%	90	المجموع	
94.44%	85	القطاع الحكومي	العمل
2.22%	2	القطاع الخاص	
3.33%	3	عمل حر	
100%	90	المجموع	
20%	18	وظيفة قيادية	المستوى الوظيفي
45.55%	41	وظيفة إشرافية	
34.44%	31	وظيفة عادية	
100%	90	المجموع	
7.7%	7	مجالس الإدارة	العضويات
13.33%	12	المجالس المجتمعية والأهلية	
36.66%	33	اللجان	
42.22%	38	لا يوجد	
100%	90	المجموع	
24.44%	22	فن الحديث والحوار	المهارات
10%	9	التخطيط	
35.55%	32	العمل مع فريق	
20%	18	التواصل	
10%	9	التأثير	
100%	90	المجموع	
12.22%	11	الأولى	الدورات
20%	18	الثانية	
25.5%	23	الثالثة	
42.22%	38	الرابعة	
100%	90	المجموع	

يوضح لنا الجدول ١ الخصائص الخاصة بمفردات العينة فيما يتعلق بالعمر، والمستوى التعليمي والعمل والمستوى الوظيفي والعضويات والمهارات والدورات التي شارك بها المبحوثون.

● النوع : يلاحظ أن نسبة ٧٨.٨ % من العينة من الذكور، ونسبة ٢١.٢ % من العينة من الإناث، ويرجع السبب في ذلك إلى الصعوبة التي واجهت الباحث في الوصول إلى الأعضاء من الإناث .

● العمر: يتضح لنا من الجدول المذكور أنفاً أن نسبة ٥٣.٣ % من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (٣٠- وأقل ٣٦)، تليها نسبة ٣٥.٥ % من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٤- وأقل ٣٠)، وفي الأخير تأتي نسبة ١١.١١ % من أفراد العينة الذين تتجاوز أعمارهم ٣٦ سنة، والسبب في ذلك هو صعوبة وصول الباحث إلى أعضاء الدورتين الأولى والثانية الأكبر أعماراً، إذ مرت مدة معتبرة على مغادرتهم المجلس، ويبدو أن بيانات التواصل معهم المتوفرة على قاعدة بيانات المجلس حالياً أصبحت غير فعّالة.

● المستوى التعليمي: يتضح لنا من الجدول أنفاً أن نسبة أفراد العينة الحاصلين على شهادة جامعية تمثل ٤٨.٨ %، وأن نسبة الحاصلين على شهادات فوق الجامعية (دراسات عليا) تمثل ٤٥.٥ %، مما يشير إلى امتلاك غالبية مفردات العينة لوعي أكبر بقضايا المجتمع وآليات التمكين. وقد يؤثر ذلك في طريقة تقييمهم أداء مجلس شورى شباب الشارقة، فيميلون إلى النقد البناء والتركيز على مجالات التحسين.

● العمل: يلاحظ من الجدول المذكور أنفاً أن نسبة ٩٤.٤ % من أفراد العينة يعملون في القطاع الحكومي، ونسبة ٢.٢ % يعملون في القطاع الخاص، بينما نسبة ٣.٣ % تعمل في الأعمال الحرة، ولا يوجد من بينهم العاطلون عن العمل. وهذا مؤشر على الدور المحتمل لمجلس شورى شباب الشارقة في تعزيز فرص توظيف الشباب من أعضائه، من خلال دعم مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، والتي أصبحت عوامل استقطاب لهم في سوق العمل.

● المستوى الوظيفي: يلاحظ من الجدول أن نسبة ٢٠ % من أفراد العينة يعملون في وظائف قيادية، وأن نسبة ٤٥.٥ % منهم يعملون في وظائف إشرافية، بينما نسبة ٣٤.٤ % يشغلون وظائف عادية. قد تكون هذه النسب مؤشراً على إسهام مجلس شورى شباب الشارقة بشكل فعّال في تطوير المهارات القيادية والإشرافية لدى المشاركين السابقين، مما جعلهم مؤهلين لتولي مناصب عليا بعد خروجهم من المجلس. ويمكن عدّ

مجلس شورى شباب الشارقة تبعا لذلك بيئة داعمة لبناء المهارات الشخصية والقيادية التي يُقدّرها سوق العمل، والتي تتيح المشاركة في مواقع اتخاذ القرار.

● العضويات: يلاحظ أن نسبة ٧.٧ % من أفراد العينة يشغلون عضويات في مجالس الإدارة، وهذا يعني أنهم استطاعوا الوصول إلى مستوى عالٍ من التأثير والمسؤولية في مؤسساتهم، وهو أمر إيجابي يعكس ثقة المؤسسات في قدراتهم القيادية والتنظيمية التي ربما ساهمت عضويتهم في مجلس شورى شباب الشارقة في تطويرها. كما أن نسبة ٣٤.٤ % منهم حاصلون على عضويات في لجان مختلفة، فضلا عن ١٣.٣٣ % ممن يشغلون عضويات في المجالس المجتمعية والأهلية، مما يعني أن نسبة كبيرة من الأعضاء السابقين لديهم اهتمام بالمساهمة في مجالات محددة أو ذات طابع تخصصي داخل مؤسساتهم. فضلا عن رغبة عدد آخر من الأعضاء السابقين في تقديم الخدمات والدعم لمجتمعاتهم المحلية من خلال المجالس المجتمعية والأهلية. مما يعكس وعيهم بأهمية المشاركة الاجتماعية والمساهمة في تطوير المجتمع، وهو جزء من الهدف التمكيني للمجلس. في المقابل، تبرز نسبة ٤٢.٢ % ممن لا توجد لديهم أي عضويات. وهذه النسبة المعتبرة تظهر التفاوت في مدى انخراط الأعضاء السابقين في أنشطة أو هيئات مختلفة بعد انتهاء مدة عضويتهم في المجلس، مما قد يشير إلى حاجتهم إلى مزيد من التوجيه والدعم لمواصلة التفاعل المجتمعي بعد مغادرتهم للمجلس.

● المهارات: يلاحظ أن نسبة ٣٥.٥ % من أفراد العينة لديهم مهارة العمل مع فريق، وأن نسبة ٢٤.٤ % يتمتعون بمهارة فن الحديث والحوار، وأن ٢٠ % منهم لديهم مهارة التواصل. كما يلاحظ أن نسبة ١٠ % فقط لديهم مهارة التخطيط، ومهارة التأثير. تشير هذه النسب إلى أن مجلس شورى شباب الشارقة كان له دور واضح في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى أعضائه السابقين، مثل مهارة العمل الجماعي، وفن الحوار، والتواصل. ومع ذلك، فإن انخفاض نسب مهارات التخطيط والتأثير يدل على وجود فجوات في بعض المهارات القيادية والاستراتيجية التي قد يحتاج الأعضاء إلى تعزيزها لمواصلة تحقيق تأثير اجتماعي أو مهني أكبر.

● الدورات التي شاركوا بها: نلاحظ أن نسبة ١٢.٢٢ % من أفراد العينة شاركوا في الدورة الأولى لمجلس شورى شباب الشارقة، وأن نسبة ٢٠ % منهم شاركوا في الدورة الثانية، بينما نسبة ٢٥.٥ % منهم شاركوا في الدورة الثالثة، ونسبة ٤٢.٢ % شاركوا في الدورة الرابعة. والسبب في هذا التفاوت يرجع إلى الصعوبة التي واجهها الباحث في الوصول إلى أعضاء الدورتين الأولى والثانية.

٤. أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبيان أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتعرّف بأنها "استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها" (شراب وعمار، ٢٠١٨، ص ١٤٤).

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة (الخالدة، ٢٠١٦م؛ أبو ساكور، ٢٠١٤م؛ فودة، ٢٠١٤؛ الحمادي والغرايبة)، واشتملت الاستبانة على جزأين أساسيين: الأول المتعلق بالسّمات الديمغرافية لمفردات العينة وتضمن (٨) أسئلة، والجزء الثاني المتعلق بتساؤلات الدراسة والذي اشتمل على (١٣) عبارة (ستة) أسئلة مفتوحة موزعين على ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- محور الخصائص الديموغرافية للعينة، وتضمن: ٨ أسئلة
- محور التمكين الاجتماعي، وتضمن ١٣ عبارة وسؤال مفتوح
- محور المقترحات، وتضمن ٥ أسئلة مفتوحة

تصحيح الاستبيان:

اختير مقياس (ليكرت) الخماسي الذي يتضمن خمسة بدائل للإجابة وهي: (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي. للتوصل الى إجابات دقيقة من المبحوثين. ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (حدود الدنيا والعليا)، فقد جرى حساب المدى (٥-١=٤)، بعد ذلك جرى تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٥١٤=٨،٠) بعد ذلك اضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، فيكون الفرق بين كل فئة والفئة التي تليها على السُّلم بمقدار ٠.٨ ويمكن التعبير عن السُّلم أو المقياس على وفق الجدول (٢).

جدول (٢) مقياس تحديد مستوى الموافقة

مستوى التمثيل للمحور في العينة	الاتجاه العام لرأي العينة في المحور المدروس	مجال قيمة المتوسط المرجح
تمثيل معدوم	غير موافق بشدة	من ١-١.٨
تمثيل بسيط	غير موافق	1.81 - 2.6
تمثيل متوسط	محايد	2.61 - 3.4
تمثيل مرتفع	موافق	3.41-4.2
تمثيل مرتفع جدًا	موافق بشدة	4.21-5

صدق الأداة:

جرى التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٥) محكمين من المختصين بعلم الاجتماع في جامعة الشارقة وجامعة الذيد، طُلب منهم التأكد من انتماء العبارات للأبعاد، ومدى ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وإبداء ملاحظاتهم حولها، والنظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته. وبعد الانتهاء من عملية التحكيم، اعتمد الباحث معياراً لاختيار مجموعة العبارات التي يجرى تضمينها في الصورة النهائية للاستبانة، وهي العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (٨٠%)، والخروج بالاستبانة بشكلها النهائي (ملحق رقم ١).

كما جرى التحقق من الصدق البنائي للاستبانة عبر احتساب علاقة الفقرة بدرجة المحور، وكان ارتباطها دالاً إحصائياً كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (٠.١٩) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤) على نحو ما هو موضح بالجدول (٣) والذي يتضمن عبارات محور التمكين الاجتماعي.

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة ودرجة محور التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.30	8	0.32
2	0.32	9	0.29
3	0.29	10	0.31
4	0.31	11	0.29
5	0.40	12	0.26
6	0.36	13	0.43
7	0.28		

الثبات

طريقة الاتساق الداخلي: (Internal Consistency Method) (الفكرونباخ)

جرى احتساب ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي: (Internal Consistency Method) باستخدام معامل (الفكرونباخ) الذي يقيس قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيغن ١٩٨٩: ٧٨)، وتمثل معادلة الفا-كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء مختلفة وهو بذلك يمثل ارتباطاً بين أي جزئين من أجزاء المقياس (أبو علام، ١٩٩٠: ١٥٨). باستعمال معادلة (الفا-كرونباخ) بلغت قيمة معامل الثبات

(٠.٧٨) ويعد معامل ثبات جيد لأنه أعلى من سبعين، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول يمكن الركون إليه (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

٥- نتائج الدراسة وتوصياتها

الهدف الاول: التعرف على دور مجلس شورى شباب الشارقة في التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي

للتحقق من الهدف الاول جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات محور دور مجلس شورى شباب الشارقة في التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي، على نحو ما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري لمحور دور مجلس شورى شباب الشارقة في التمكين الاجتماعي

ت	الفقرات	المتوسط	لانحراف المعياري	الترتيب
1	عمل المجلس على تعزيز مهاراتك الاجتماعية	4.81	0.43	1
2	ساهم المجلس في تدعيم علاقاتك بالمؤسسات المجتمعية المحيطة بك	4.53	0.60	3
3	أدى المجلس دوراً في تعزيز مهاراتك في بناء العلاقات الاجتماعية	4.70	0.49	2
4	عمل المجلس على زيادة مشاركتك في المناسبات الاجتماعية	4.29	0.50	9
5	شجعك المجلس على تنظيم مبادرات اجتماعية متنوعة	4.32	0.75	8
6	شجعك المجلس على التطوع وخدمة المجتمع	4.41	0.65	6
7	ساهم المجلس في وصولك إلى مكانتك الاجتماعية الحالية	4.40	0.69	7
8	نجح المجلس في تعزيز تواصلك مع صناع القرار	4.45	0.69	5
9	ارتقى المجلس بمهاراتك في إيصال الآراء والمقترحات والشكاوى	4.50	0.45	4
10	عززت تجربتك في المجلس من فرصك في التدريب الوظيفي	4.16	0.93	11
11	أدى المجلس دوراً في تطوير قدراتك على إدارة مشاريع ريادية	3.94	1.11	12
12	عزز المجلس وصولك إلى مناصب قيادية على مستوى المجتمع	4.17	1.05	10
13	كان للمجلس دور في تطوير قدرتك على أداء أدوارك الأسرية	4.17	0.98	10
المجموع الكلي		56.89	7.23	
المتوسط		4.37	0.55	

يتبين من الجدول (٤) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة قد تراوحت بين (٣.٩٤-٤.٨١)، وكانت الفقرة "عمل المجلس على تعزيز مهاراتك الاجتماعية" هي الفقرة الأكثر تمثيلاً بالنسبة لعينة البحث وبلغ متوسطها (٤.٨١) ويمكن تحديد مستوى الإستجابة والتمثيل على أنها ذات تمثيل مرتفع جداً. بينما الفقرة الأقل تمثيلاً كانت فقرة "أدى المجلس دوراً في تطوير قدراتك على إدارة مشاريع ريادية" بمتوسط (٣.٩٣) وبمستوى مرتفع في التمثيل، وبلغ المتوسط الكلي دور مجلس شورى شباب الشارقة في التمكين الاجتماعي (٤.٣٧) بانحراف معياري (٠.٥٥)، ويمكن استنتاج أن فقرات الاستبيان جميعها ذات تمثيل يتراوح بين المرتفع جداً الى المرتفع.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقييم المبحوثين لدور مجلس شورى شباب الشارقة في التمكين الاجتماعي للشباب الإماراتي والتي تعزى إلى متغيري الدورة والجنس

للتحقق من الهدف الثاني جرى استخدام الاختبار التائي للتعرف على الفروق في دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً وفقاً لمتغير الجنس، إذ جرى إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الإناث والذكور، فكان متوسط الذكور (٥٦.٢٤) بانحراف معياري (٦.٩٩) ومتوسط الإناث (٥٩.٥٢) بانحراف معياري (٥.٦٤) وعند حساب القيمة التائية البالغة (١.٦٣) وجد أنها أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) بدرجة حرية (٨٨)، عند مستوى ثقة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، أي أن التمكين الاجتماعي لمجلس شورى شباب الشارقة بالنسبة إلى الذكور لا يختلف عن التمكين الاجتماعي فيما يخص الإناث، على نحو ما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) الاختبار التائي لإيجاد الفروق في دور مجالس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب اجتماعياً وفقاً لمتغير الجنس

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العينة	التمكين الاجتماعي
0.05	1.98	1.63	6.99	56.24	71	ذكور
		5.64	59.52	19	إناث	

وجرى استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب اجتماعي وفقاً للدورة، على نحو ما هو موضح في الجدول (٥) وتبين أن القيمة الفائية المحسوبة (2.75) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٣) عند درجة حرية (٣-٣٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب اجتماعيا وفقاً لمتغير الدورة.

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعيا وفقاً لمتغير للدورة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	361.38	3	120		
خلال المجموعات	3754.67	86	43.65	2.75	0.047
الكلية	4116.05	89			

الهدف الثالث: التعرف على الآليات المقترحة لتطوير استراتيجية المجلس في تمكين الشباب الإماراتي من وجهة نظر المبحوثين من أعضائه:

بعد تفرغ البيانات الخاصة بالمحور الثالث جرى التوصل الى عدد من الآليات المقترحة والتي تضمنت الآتي:

١- إطلاق منصة إلكترونية تفاعلية لمجلس الشباب افتراضيا تجمع الشباب الإماراتي من مختلف مدن ومناطق إمارة الشارقة وتتيح لهم مناقشة القضايا الاجتماعية التي تهمهم، وتبادل الأفكار والمشروعات، مع إمكانية تقديم التوصيات والمبادرات للحكومة أو المجتمع وقد قدمه عدد من المبحوثين تصل نسبتهم إلى (١٠%)

٢- دمج الشباب في البرامج الوطنية الذين كانوا جزءا من المجلس في البرامج الوطنية الحالية التي تهدف إلى تمكين الشباب، مثل عضوية المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة أو المجلس الوطني الاتحادي أو مجالس الشباب أو غيرها من المبادرات الشبابية الرسمية وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٨%).

٣- إنشاء لجان شبابية في كل مدينة أو منطقة لإمارة الشارقة تتولى تمثيل الشباب ومتابعة احتياجاتهم بشكل غير مركزي، مع العمل تحت إشراف جهة حكومية وهذا المقترح وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٧%).

٤- استدامة البرامج السابقة و المحافظة على البرامج الناجحة من خلال إعادة تفعيل بعض الأنشطة والبرامج التي أثبتت فعاليتها في الدورات السابقة للمجلس وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبته (٧%).

٥- تقييم تجربة المجلس وذلك من خلال القيام بدراسة شاملة لتقييم تجربة مجلس شورى شباب الشارقة، والبحث في نقاط القوة والضعف للاستفادة منها في بناء هياكل جديدة أو تحسين البرامج القائمة وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٦%)

٦- التمكين المستدام عبر التعليم والتدريب و تقديم برامج تدريبية وتعليمية مستمرة للشباب الإماراتي لتعزيز قدراتهم في مجالات مثل القيادة، الثقافة، والعمل الاجتماعي، مع إشراك مؤسسات التعليم العالي في هذه المبادرات وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٦%).

٧- تنفيذ استطلاعات رأي بين الشباب الإماراتي لفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم في مجال التمكين الاجتماعي، ومن ثم استخدام هذه البيانات في تصميم استراتيجيات جديدة وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٥%).

٨- إنشاء برامج تمكين تربط بين التأهيل الاجتماعي للشباب وبين فرص العمل، ما يساعد في تعزيز دورهم المهني والاجتماعي وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٥%)

٩- توثيق تجربة المجالس ونشر نتائجها وتوصياته ليستفيد منها الباحثون وصناع القرار في تصميم مبادرات شبابية مستقبلية وقد قدمه عدد من المبحوثين بلغت نسبتهم (٣%).

٦- تفسير النتائج ومناقشتها

كشفت نتائج الهدف الأول بأن مجلس شورى شباب الشارقة يؤدي دوراً حيوياً في تمكين الشباب الإماراتي اجتماعياً، إذ يطرح مجموعة من المبادرات والأنشطة، وعدد من الفعاليات والدورات التدريبية، التي تعمل على تهيئة بيئة تشاركية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم وتوصيلها للجهات المسؤولة، مما يعزز مبدأ المشاركة المجتمعية ويدعم تنمية المجتمع. كما يعمل على تعزيز قدرات الشباب، وتطوير مهارات القيادة والاتصال لديهم، مما يمكنهم من أن يصبحوا قادة مؤثرين في مجتمعهم، يساهمون في اتخاذ القرارات الاجتماعية. وبالمثل، فإن المجلس عبر برامجه المتنوعة، يعزز لدى الشباب الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ويرفع وعيهم بالقضايا الاجتماعية مثل: التعليم، الصحة، والبيئة، ويحثهم على الانخراط في القضايا التي تهم المجتمع المحلي، مما يساعد في تكوين شباب واعٍ قادر على التعامل مع التحديات الاجتماعية. ويشجع المجلس الشباب على الابتكار والإبداع في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، مما يمكنهم من تقديم حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع.

بفضل هذه الجهود، يساعد مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب اجتماعياً، مما يساهم في تنمية مجتمع واعي ومتفاعل يعتمد على طاقاته الشابة، ويعزز من تأثيرها في صياغة السياسات الاجتماعية والتنمية. وتتفق النتيجة الحالية مع ماتوصلت إليه الدراسات السابقة التي بينت دور منظمات المجتمع المدني والحكومي في تمكين الشباب اجتماعياً (محمد، ٢٠٢١؛ الخوالدة، ٢٠١٦م؛ أسبر، ٢٠١٩). كما تتفق مع نظرية الدور الاجتماعي، فمجلس شورى شباب الشارقة يتيح لأعضائه ممارسة أدوار اجتماعية قيادية، ومسؤوليات سياسية ومجتمعية، لم يكن متاحاً لأعضائه تجربتها في حياتهم اليومية. فمن خلال التفاعل الاجتماعي للعضو مع غيره من الأعضاء، ومع المسؤولين عن المجلس، خلال دورة العضوية الخاصة به، يتعلم أدواراً جديدة، ويعدّل أدواراً مكتسبة بعد تعرضه لما يقدمه المجلس من برامج ودورات تدريبية ومهام ومسؤوليات، فيتطور سلوكه الاجتماعي، وتتعزيز مهاراته الذاتية والمجتمعية، ليصبح أكثر اندماجاً، ويتمكّن من الاستجابة لتوقعات المجتمع المحيط به، وهو ما تذهب إليه نظرية الدور الاجتماعي.

أشارت نتائج الهدف الثاني إلى اتعدام فروق بين الذكور والاناث في التمكين الاجتماعي لمجلس شورى شباب الشارقة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتساوي الفرص، إذ يعمل مجلس شورى شباب الشارقة على تقديم الفرص نفسها للشباب من الجنسين دون تمييز. كما أن برامج التدريب، وورش العمل، والأنشطة التي يقدمها المجلس تستهدف الشباب بشكل شامل، وتركز على تطوير الكفاءات، وتعزيز القدرات الشخصية والمهنية والاجتماعية وليس على الجنس. وتندرج هذه الممارسة ضمن رؤية القيادة العليا لدولة الإمارات العربية المتحدة القائمة على تحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بعده الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. لذلك، يمكن القول إن عدم وجود فروق في التمكين الاجتماعي وفقاً للجنس هو نتيجة لسياسات شاملة تهدف إلى تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الشباب المشاركين. وتتفق النتيجة الراهنة مع دراسة (محمد، ٢٠٢١) وتختلف مع دراسة (أبو ساكور، ٢٠١٤). وبالمثل، فقد أشارت نتائج الهدف الثاني إلى عدم وجود فروق في التمكين الاجتماعي لمجلس شورى شباب الشارقة وفقاً لمتغير الدورة، ويمكن أن يعود ذلك إلى أسباب عدة، أبرزها:

-استقرار الرؤية والرسالة والقيم، فالمجلس ربما حافظ على الرؤية نفسها والرسالة والقيم، من خلال تنفيذ برامج ونشاطات تستهدف التمكين الاجتماعي للشباب، بغض النظر عن الدورة. هذا الاستقرار في الرؤية والرسالة والقيم يضمن استفادة جميع الشباب المشاركين من فرص التمكين الاجتماعي وبالمعايير نفسها.

- اتباع منهجية شاملة ومستدامة؛ فالمجلس ربما اتبع نهجاً يركز على الاستدامة في تمكين الشباب، بحيث تكون المبادرات والأنشطة مصممة لتكون فعالة على مدى سنوات عديدة، مما يضمن حصول جميع الشباب على نتائج متساوية فيما يتعلق بالتمكين الاجتماعي بغض النظر عن التوقيت.

-اتساق البرامج والمبادرات؛ فقد يكون مجلس شورى شباب الشارقة قد اعتمد برامج ومبادرات متسقة في جميع الدورات السابقة، ما يعني أن المشاركين في كل دورة يحصلون على مستوى الفرص نفسه والموارد التي تمكنهم اجتماعيًا. هذه الاستمرارية في تقديم البرامج يضمن أن جميع المشاركين، وبغض النظر عن الدورة الزمنية، يحصلون على تجارب متشابهة.

-توحيد الفرص للجميع: المجلس قد يكون حرص على توفير نفس الفرص للجميع عبر الدورات الزمنية المختلفة، دون تفضيل دورة على أخرى. هذا يعني أن الشباب في الدورات السابقة والحالية استفادوا من نفس الأدوات والموارد والفرص لتعزيز التمكين الاجتماعي.

-جودة التدريبات والورش المتواصلة: إذا كانت التدريبات وورش العمل التي يقدمها المجلس متطورة ومتواكبة مع الزمن، ومتساوية في جودتها عبر السنوات، فقد يفسر ذلك عدم وجود فروق بين المشاركين عبر دورات المجلس المتعددة. قد يكون التطوير مستمرًا لكن بطريقة لا تؤدي إلى تفضيل مجموعة من المشاركين على أخرى.

بناءً على هذه العوامل، يمكن القول إن السبب وراء عدم وجود فروق وفقًا للدورات الزمنية السابقة هو التزام المجلس بتوفير فرص متساوية وثابتة للشباب بغض النظر عن توقيت مشاركتهم. ولاتوجد دراسة سابقة تناولت مثل هذا الهدف ليجري المقارنة معها لذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي بحثت في الفروق بالدورات.

أشارت نتائج الهدف الثالث إلى جملة من المقترحات التي تستهدف تطوير استراتيجية المجلس مستقبلاً، بما يعزز التمكين الاجتماعي لأعضائه، يتضح من خلالها تركيز الأعضاء السابقين على استمرار البرامج والأنشطة التي ينظمها مع المجلس مع تطويرها واستخدام التقنيات الحديثة مثل المنصات الإلكترونية لتعزيز التواصل وإيصال صوت الشباب والاستفادة من خبرات الأعضاء السابقين في المجتمع، وتعد الدراسة الحالية الأولى التي بحثت في المقترحات المقدمة من الأعضاء، لذا لم يجد الباحث دراسة تناولت مثل هذا الهدف ليقارن نتائجه معها.

التوصيات:

على الجهات الحكومية المعنية برعاية الشباب وأصحاب القرار والجهات الاعلامية إيلاء التوصيات الاتية الاهتمام المناسب:

١. تعزيز التوعية المجتمعية بدور المجلس من خلال توسيع نطاق الحملات التوعوية التي توضح دور مجلس شورى شباب الشارقة في تمكين الشباب اجتماعياً، و تعزيز الوعي لدى الشباب الإماراتي بأهمية المشاركة في المجلس ودوره بوصفه منصة للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم.
٢. تطوير برامج تمكين شاملة من خلال توسيع نطاق برامج المجلس لتشمل مجالات تمكين ثقافية واجتماعية جديدة تتناسب مع التطورات المحلية والعالمية، و تصميم برامج تمكين تراعي التنوع الثقافي والاجتماعي بين الشباب الإماراتي وتلبي احتياجات الفئات المختلفة.
٣. توسيع نطاق المشاركة الشبابية من خلال إنشاء منصة إلكترونية لمجلس شورى شباب الشارقة.
٤. استمرارية التقييم والتطوير من خلال إنشاء آليات لتقييم أداء المجلس بشكل دوري بناءً على تغذية راجعة من الشباب المشاركين، لضمان التحسين المستمر، وتنفيذ استطلاعات رأي ومجموعات نقاش لتحديد احتياجات الشباب وتطلعاتهم بشكل مستمر وتطوير برامج المجلس بناءً على تلك النتائج.
٥. إنشاء مجلس شورى شبابي للفئة العمرية بين ١٨ وحتى ٢٥ ليستمر عضو مجلس الشورى في التجربة البرلمانية حتى وصوله إلى عمر ٢٥ الذي يؤهله للدخول إلى المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة.
٦. إنشاء رابطة للخريجين من مجلس شورى شباب الشارقة لاستدامة التواصل واستمرار العلاقة الإيجابية بين الخريجين والمجلس وتنظيم لقاءات مستمرة بين الخريجين.

المصادر:

- ١- أبو ساكور، تيسير عبد الحميد (٢٠١٤). دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٢، ع ١، أبريل، فلسطين.
- ٢- أبو علام، رجاء (١٩٩٠). قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت.
- ٣- أسبر، ويام (٢٠١٩). دور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب اجتماعياً واقتصادياً: دراسة استطلاعية لآراء جمهور الجمعيات الأهلية النشطة في مدينة دمشق"، مجلة جامعة البعث، مج ٤١، ع ٢٢، ٥١ - ٨٢.
- ٤- الحمادي، فاطمة محمد، والغرابية، فاكر محمد (٢٠٢٠). برامج ومجالات تمكين الشباب في إمارة أبوظبي: دراسة نوعية، مجلة الآداب، جامعة بغداد ١٣٥، ٦٤٢ - ٦٤٣.
- ٥- الخوالدة، صدام حسين محمد (٢٠١٦). دور منظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب الأردني: صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية نموذجاً، دراسة حالة، ٢٠٠١-٢٠٠٥، رسالة ماجستير: جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

- ٦- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ٧- فودة، محمد محمد أحمد (٢٠١٤). التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، العدد ٣٦ الجزء ١٣، ص ٤٥٦٥.
- ٨- كريكرة، مليكة (٢٠٠٨). التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل، بحث ماجستير غير منشور، جامعة متتوري، قسنطينة، الجزائر، ص ٢٠١.
- ٩- محمد، عبد الله (٢٠٢١). دور مبادرات سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد في تمكين الشباب الأردني للمشاركة في عملية صنع القرار، بحث ماجستير غير منشور، جامعة آل البيت، الأردن.
- ١٠- الهواري، عادل (١٩٩٤). مناهج البحث الاجتماعي، الكويت: مكتبة دار الفكر، ص ٢٢٥.
- ١١- نور الدين، إيمان (٢٠١٩). تمكين الشباب بين رغبة القيادات ومقاومة السياقات: دراسة فستراتيجية التمكين بعد ثورتين في مصر، المجلة الاجتماعية القومية، مج ٥٦، ع ٢، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص ١٥.
- ١٢- كامل سالم أبو ضاهر، ٢٠١٧، العينات الإحصائية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ص ١٥.
- ١٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٦). تقرير التنمية الإنسانية العربية: الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير، ١٢ - ١٤.
- ١٤- البوابة الرسمية لحكومة الإمارات (٢٠٢٤). <https://councils.youth.gov.ae>.
- 15- Abdel Rahmen, M., (2004). Civil Society Exposed: the Politics of NGO's in Egypt, American University in Cairo Press, Cairo, Egypt, pp66-67.
- 16- Biddle , B., (1997). Role theory : Expectation Identities and Behaviors, New York Academic Press. USA, P4
- 17- Betty A. Kalugho, (2016). The role of the Kenya National Library Service in the provision of information for youth empowerment in Nairobi County Kenya. Journal of Librarianship and Information Science, 50, 1, 88-102.
- 18- Zeldin, S Krauss, S, Kim, T, Collura, J & Abdullah, H (2016). Pathways to Youth Empowerment and Community Connectedness: A Study of Youth-Adult Partnership in Malaysian After-School, Co-Curricular Programs, Journal of Youth and Adolescence, volume 45, pp 1638-1651, July , Malaysia
- 19- Siu-ming T, & Liu, X (2021). Outcomes of Community-Based Youth Empowerment Programs Adopting Design Thinking: A Quasi-Experimental Study. Research on Social Work Practice, 31, 7, 728-741.